

تفسير البغوي

40 - { لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر } أي : لا يدخل النهار على الليل قبل انقضائه ولا يدخل الليل على النهار قبل انقضائه وهو قوله تعالى : { ولا الليل سابق النهار } أي : هما يتعاقبان بحساب معلوم لا يجيء أحدهما قبل وقته .
وقيل : لا يدخل أحدهما في سلطان الآخر لا تطلع الشمس بالليل ولا يطلع القمر بالنهار وله ضوء فإذا اجتمعا وأدرك كل واحد منهما صاحبه قامت القيامة .
وقيل : { لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر } أي : لا تجتمع معه في فلك واحد (ولا الليل سابق النهار) أي : لا يتصل ليل بليل لا يكون بينهما نهار فاصل .
{ وكل في فلك يسبحون } يجرون